

جامعة الانبار
كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال
الدراسات الصباحية والمسائية

مادة راس المال الفكري / المرحلة الثانية / قسم ادارة الاعمال

٢٠٢٠/٢٠١٩

م.م. احسان سالم مصري

المحاضرة السادسة

- ١- ادوار راس المال الفكري
- ٢- المخاطر المحتملة لراس المال الفكري
- ٣- ضرورات قياس راس المال الفكري

أولاً : ادوار راس المال الفكري

ان مصطلح (الدور) مستمد اساسا من علم الاجتماع فهو يعني ذلك النمط من الافعال المتوقعة من شخص خلال ما يقوم به انشطة تتضمن الاخرين ، وينشا الدور نتيجة للمركز الذي يشغله الشخص في البناء الاجتماعي حيث يتفاعل مع غيره من الاشخاص ، فان راس المال الفكري له ادوار حددها كلا من (سوليفان Harrison Sullivan & هاريسون) وهذه الادوار هي :

١- الادوار الدفاعية (Defensive Role) وتشمل الممارسات التالية :

- حماية المنتجات والخدمات المتولدة من ابداعات راس المال الفكري
- حماية حرية التصميم والابتكار
- تخفيض حدة الصراعات وتجنب رفع الدعاوى

٢- الادوار الهجومية (offensive Role) وتضم الممارسات الاتية :

- الملكية الفكرية للمؤسسة
- الموجودات الفكرية للمؤسسة
- معرفة المؤسسة (اي براءتها) من خلال (دخول اسواق جديدة - صياغة استراتيجيات تمنع دخول منافسين جدد)

ثانيا / المخاطر المحتملة لراس المال الفكري :-

يمكن تصنيف المخاطر التي يتعرض لها راس المال الفكري كالاتي :

١- مخاطر تقادم راس المال الفكري : تعد مخاطر التقادم من ابرز المخاطر المحتملة

لراس المال الفكري ، لان التقادم يشير الى عجز الفرد من تطوير مهاراته وخبراته وتخلفه عن مسيرة التطوير والتجديد الذي يحصل في حقل اختصاصه لعدة اسباب قد تكون شخصية او تنظيمية او بيئية ، وتأخذ مخاطر التقادم ثلاث اتجاهات وهي :

- تقادم المعرفة / ويشمل الخبرات والمهارات الادارية والفنية
- تقادم القدرات / تأثير الجوانب الشخصية والذاتية
- تقادم ثقافي / يتبلور عن تأثير القيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية

٢- **مخاطر احباط راس المال الفكري** : وهي تتمثل عدم قدرة الفرد على اشباع بعض الحاجات باي سلوك يقوم به فتولد نتيجة ذلك الانفعالات لا يمكن تجنبه او اخفائها تقوده الى الياس ويكون تأثير مخاطر الاحباط عالية عندما يفشل راس المال الفكري في انجاز او تحقيق طموحات بسبب وجود معوقات لا يمكن مواجهتها والسيطرة عليها او التحكم بها ومن هذه المخاطر ثلاث اتجاهات :

- **نفسية** / تشمل عدم الرضا ، التوتر والقلق ، الاكتئاب

- **مادية** / التدخل الشخصي ، الاجهزة والمعدات

- **تنظيمية** / وتشمل غيابات في العمل ، ارتفاع نسبة التذمر والشكاوى ، ضعف الولاء

٣- **مخاطر اغتراب راس المال الفكري** : يمثل الاغتراب حالة نفسية اجتماعية تسيطر على الفرد سيطرة تامه وتجعله غريبا وبعيداً عن واقعه بالتالي عدم قدرته على التكيف مع المحيط او البيئة وهذه المخاطر تعد اكثر تأثير على راس المال الفكري وتأخذ هذه المخاطر اتجاهات متعددة مثل (اغتراب ثقافي ، اغتراب حضاري ، اغتراب اجتماعي ، اغتراب قيمي)

٤- **مخاطر محدودية البحث التميز المنظمي** : تربط هذه المخاطر بضعف محدودية المؤسسة في البحث عن التميز خاصه في مجال تشجيع وزيادة عدد المساهمات الفكرية لراس المال الفكري والعامل فيها ، وبالتالي تبقى المعرفة مخزونة في عقولهم مما يعرضها الى الاندثار او هجرتها الى منظمات منافسة من جهة ، ويقلل من رصيد راس المال الفكري من جهة اخرى ، وهذا من شأنه يقتل الابداع يضعف قوة المؤسسة وتأخذ هذه المخاطر اتجاهات هي :

- **مخاطر قتل الابتكار الجديد**

- **مخاطر ضعف الثقة**

- **مخاطر تشجيع الاعمال الروتينية اكثر من الابداعية**

✓ ما هي ابعاد الاستثمار في راس المال البشري

١- البعد الثقافي

٢- البعد الاقتصادي

٣- البعد الاجتماعي

٤- البعد العلمي

٥- البعد الامني

✓ ما هي محددات الاستثمار في راس المال البشري

١- التخطيط

٢- التنمية

٣- التوظيف

ثالثا / ضرورات قياس راس المال الفكري :- يمكن تخيص ضرورات قياس

راس المال الفكري بالتالي :

١- يوفر اساسا لتقييم الشركة من خلال التركيز على الموجودات الفكرية

ويتفق (Berg) اذا يرى راس المال الفكري يعد الاساس في تحديد قيمة منظمات الاعمال او الاقتصاد الوطني .

٢- يحفز الادارة ويحثها على ما هو مهم عبر التركيز على النشاط او الفعل

لان التركيز الان هو ليس وجود او عدم وجود ارصدة المعرفة ، ولكن وجود طرائق لقياسها وتقييمها .

٣- يستخدم كاساسا لتبرير الاستثمار في أنشطة ادارة المعرفة بواسطة التركيز

على المنفعة او العائد ، ويؤكد (Molholtra) ان راس المال الفكري يمثل

الامكانية الوطنية المخفية للتطوير المستقبلي .